بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

كتاب الشرح والابانة عن اصول السنة

والديانة ومجانبة المخالفين وصفة اهلها هو الذي قال

تأليف

رواية ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن بن علي العلوي عنه

رواية ابي الحسن علي بن احمد بن الفرج المعروف بابن اخي بصري العلوي عنه

رواية ابي طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد الذهبي

رواية ابي علي المبارك بن عبد الجبار بن منصور القزاز

رواية الشيخ الامام ابي العباس احمد بن محمد بن احمد العراقي

وقف على جميع المسلمين

الامام ابو العباس محمد بن احمد العراقي

عز وجل به وذكره في كتابه من لزوم الجماعة والنهي عن الفرقة فقال عز وجل
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ثم هدد تارك الوحدة من فارق جماعة المسلمين
فقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم
عذاب عظيم فأمر الله تبارك وتعالى بالاجتماع على الرضا به والطاعة له وقال
عز وجل وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة وذلك دين القيمة وقال تعالى إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
كأنهم بنيان مرصوص وما أمر به المؤمنين من مجانبة من خالف عن أمرهم وذلك عند هروب
وطعن بعضهم من مجانبتهم وترك مجالسهم والاستماع لخطابهم وخطابهم
فقال عز وتعالى ويدرأ عنكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر
بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم
إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا وأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذين خلوا عنه بهجرانه وترك مجالستهم وأمرهم أن يعتزلوا آباءهم حتى
أنزل الله عز وجل توبتهم وقال صلى الله عليه وسلم أول ما دخل النقص على
بني إسرائيل كان الرجل يلقى أخاه فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع
فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه
وقعوده فلما فعلوا ذلك ضرب قلوب بعضهم ببعض قال لعن
الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم إلى قوله ولكن
كثيرا منهم فاسقون وقال صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا على سفينة في البحر فأصاب بعضهم أعلاها
وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا مروا بالماء صبوا

على الذين على أعلاها فآذوهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم
وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم أخوف ما أخاف على أمتي من بعدي كل منافق عليم اللسان وقال صلى الله عليه
وسلم افترقت بنو إسرائيل على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين
فرقة كلها ناجية وسبعين وسبعين في النار وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وقال صلى الله عليه وسلم
لقد جئتكم بها بيضاء نقية فلا تختلفوا بعدي وقال صلى الله عليه وسلم
قد تركتكم على الواضحة فلا يزيغ عنها إلا هالك وقال صلى الله عليه وسلم
إن الله ليدخل العبد الجنة بالسنة يسنها وقال صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو أن موسى وعيسى جاءا لما حل لهما إلا أن يتبعاني وحج صلى الله عليه وسلم
وهم يتنازعون في القدر فقال أبهذا أمرتم أو لهذا خلقتم أنا هلك من
كان قبلكم بتنازعهم في أمرهم وحج صلى الله عليه وسلم يوما على أصحابه
وهم يقولون لم نقل الله كذا أو كذا يرد بعضهم على بعض فكأنما فقئ
في وجهه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم أم لهذا خلقتم أنا أفسد على الأمم هذا فلا تضربوا الكتاب
الله بعضه ببعض فإن ذلك موقع الشك في قلوبكم وقال صلى الله عليه
وسلم إنما هلك أهل الكتاب قبلكم بأنهم اختصموا في آيات الله عز وجل وقال صلى
الله عليه وسلم المراء في القرآن كفر وقال صلى الله عليه وسلم إنكم لا ترجعون
إلي بشيء أفضل مما خرج منه يعني القرآن وقال صلى الله عليه وسلم إن قريشا
منعني أن أبلغ كلام ربي كانوا يسكتوني وقال صلى الله عليه وسلم يأتون بعدي
فيه تصبح الرجل فيهم مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا الا من

ومن البدع حلية المصاحف وزخرفه
وطول المنابر ومن البدع حمل الناس على الاذان
والامامة وتعليم القرآن وتغسيل الموتى ومن السنة وتمام
الايمان وكمال البراءة من كل اسم خالف السنة وخرج عن
جماع الامة وما ابانه اهله ومجانبته من اعتقاده والصمد الى
الله عز وجل بخلافه وذلك مثل قولهم الرافضة والشيعة
والحهمية والمرجئة والخوارج والمعتزلة والزيدية والامامية
والمعتزلة والاباضية والكيسانية والصفرية والشراة
والقدرية والمنانية والادارقة والجلولية والمصورة والواقفة
ومن جميع الصناف والاهواء ومن كل قول مبتدع ورأي مخترع
وهي تسع فهذه كلها وما شاكلها وما تفرع منها
او قاربها اقوال رديئة ومذاهب سيئة تخرج اهلها عن
الدين وتراعدها عن جملة المسلمين ولهذه المقالات والمذاهب
اوساس ابانه الضلال ومهد من في الكفر وسوء المآل
يقولون على الله ما لا يعلمون ويعيبون اهل الحق فيما يأتون
ويتهمون النقاب في النقل ولا يفهمون اذا هم في التأويل
قد عرفوا الى الله البدع واقاموا سوق التشبيه وفتحوا باب

يفترون على الله البهتان ويقولون
اخوان الشياطين واعداء المؤمنين وخلف
هم سعوف وخايل وصيوف وطوايف الاذكاط وان ابليس
ونساء بضاعتهم لان لهم كاسدا سوق ومقالات قد طهرت
لا يعرفها العدم الناس ولم يسمع الاحداث فحوى معانيها
على ان من سمعها فانه يعلم الحق مع اهله الكتاب لزخارف اهل
هذه المقالات وقد بدأ الكتاب بحمد الله والثناء عليه والكتاب
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتبع ذلك ذكر ما
وحي اختراعه وسوء مطلع الحرف الذي لم يعلمه الا العمي والغمر
من الناس الواضع لذلك الكتاب عالم من العلماء الوقيه من الفقهاء لعله
يعتبر في هذه الامة ما يراه فيها عند ذلك الكتاب ومن يأذن الله وما
السيطان من رؤسائهم المقدمين في الضلال سهم الحضرمي صفوان
الضال المضل وقوله هو الشامي ابن تويد قال الطلاق وبالعدد ضلال
مقالة طوايف من الضلال وقد قال ابن مؤدب ترد جميع الصلوة
اربعين بها على وجه الشك ومن اتباعه بشر المريسي
والمردار وابو بكر الاصم وابراهيم اسمعيل علية وابن داود
وبرغوث ودربالويه والاثرم وجعفر الجزار وابو شعيب الحجام
وحسن العطار وسهل الخزار وابو لمس الاثر في جماعة
سواهم من الضلال وكل العلماء يقولون من سماه اسمهم الله الكبير

ومن البدع تحليه المصاحف وزخرفه
وطول المنابر ومن البدع حمل الناس على الاذان
والامامه وتعليم القرآن وتغسيل الموتى ٥ ومن السنه وتمام
الايمان وكماله البراءه من كل اسم خالف السنه وخرج عن
جماع الامه ومباينه اهله ومجانبته من اعتقده والهرب الى
الله عز وجل بمخالفته وذلك مثل قولهم الرافضه والشيعه
والجهميه والمرجيه والخوارج والمعتزله والزيديه والاماميه
والمعتزليه والاباضيه والكلابيه والصفريه والشراه
والقدريه والمنانيه والادارقه والجاوليه والمصوره والواقفه
ومن جميع الصناف والوانهم ومن كل قول مبتدع وراي مخترع
وهوى متبع فهذه كلها وما اشكلها وما تفرع منها
او قاربها اقوال رديه ومذاهب مسيئه تخرج اهلها عن
الدين وتفارق بها جماعه المسلمين ولهذه المقالات والمذاهب
اوصاف من اتبعه الضلال ومقدمون في الكفر وسوء المقال ٥
يقولون على الله ما لا يعلمون ويعيبون اهل الحق فيما يأتون
ويتهمون النقاب في النقل ولا يتهمون آراءهم في التأويل
ويرغبون عن الآثار ويعدون اتباعها الى الهوى والاستحسان

يشهدون على الله البهتان ويقولون في
احوال الشياطين واعداء المؤمنين وتحليف
هم صفوف وقبائل وصفوف وطوائف لا يدرك طرفاه من
وشبر ضياء تهمان لهم كالمدادات وهالات وتطهرن
كما يعرفها العدم من الناس وما النبوة من الاجداث فحي يعانيها
على لون من مزاجها فاعلى الحرث يمنع اله الهتاف لزجار اهل
هذه المقالات وقد انتهى الكتاب بحمد الله والثناء عليه والصلاة
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فراغ من الذي هو
وحي احترامه وسره مطلع الحرب الذي لا يعلمه الا هو والاعمى والعمر
من الناس الواضع لاول الكتاب عالم من العلماء الوقته من الشهاد ولعله
يعمد في هذه الامة ما يراه فيها عليه الاثاب ومن يأذن الله والا
السلطان من وساوسهم المفسدين في الصلاة ٥ مسلم الجهمي صاحب
الضال المضل وقوله هو بالشام ابن تيمية فقال الضلالة وما العدة مثل
مقالة طوائف من الضلال وقد قال ان من ترك جمعه الصلوة
اربعين يوما على وجه الشك ومن اتباعه واشياعه بشر المريسي
والمرداره وابو بكر الاصم وابراهيم اسمعيل علية وابن داود
وعوف ٥ وربالويه ٥ والاثرم وجعفر الجزار وابو سعيد الحجام
وحسن العطار ٥ وسهل الخزاره وابو ليلى الاقرع وجماعه
سواهم من الضلال ٥ وكل العلماء يقولون من سمناه انهم انما الشهوة

وزوسا الضلالة ، ومن زوسايهم ايضا وهم اصحاب القدر معبد
الجهني وغيلان القدري وثمامة بن اشرس وعمرو بن عبيد وابو الهذيل
العلاف وابرهيم النظام وبسر بن المعتمر في جماعة سواهم اهل كفر
وضلال بعدو منهم الحسن عبد الوهاب الجبائي وابو الحسن البصري
ومن الرافضة المغيرة بن سعيد وعبد الله بن سبا وهشام الفوطي
وابو الكروس وواصل الرقاشي وابو مالك الحضرمي وضع فيهم
بلها الومن ان يحصوا في كتاب او يحويهم الخطاب وكذلك
طوايف منهم بحسب الحدث ومن لا علم له بذكرهم في مجالس يستشهد
بقولهم وباطل بدعتهم ومن جانبهم ومن يظهر في كلامه الذب
عن السنة والنصرة لها وهو له اخبث القول ابن كلاب وحسين الجار
وابو بكر الاصم وابن علية ، اعاذنا الله واياكم من مقالتهم وعافانا
واياك من سوء مذاهبهم واحيانا واياك على الاسلام
والسنة واماتنا على ذلك وحشرنا عليه ولا بدل ما بنا من نعمة
ومواصلته ولا اخلانا من حسن عوايده وجميل فوايده وجعلنا واياك
من الخاطبين [illegible] بحقوقه ونفعنا واياك بما علمنا واستعملنا
به على اصلح استعمال مرضيا وحشرنا واياك في زمرة نبيه واصحابه
انه المولى فيما يرجا والصاحب في الشدة والرخا والحمد لله اولا
واخرا وصلى الله على سيدنا وطاهره تم كتاب السنة

والابانة على اصول السنة والديانة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد النبي الامي واله
فرغ من نسخه صاحبه الفقير الى عفو الله عبد الغني بن عبد الواحد بن علي
المقدسي يوم الاربعاء الرابع من صفر سنة تسع وتسعين وخمسمائة

٥٥٩

سمع جميع هذا الكتاب السنة والابانة بقراءتي والاصل بيده صاحبه الشيخ ابو محمد
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ابنا خالد الفقيه النجيب ابو عبد الله
ابن احمد ... المقدسي واخواه ... الصالح ابو
... المبارك ... الوهاب ... منصور ... احمد بن محمد ...
... الحسن علي بن ... المعروف ...
... الحسن ... علي ... عبد الله
... العباس ... الحسن بن شهاب ... عبد الله ...
... اسناد ... والحمد لله وصلى الله على محمد
... ذلك ...
... في يوم ...

سامع ... عبد الله ...

سمع جميع هذا الكتاب جميعه على الحافظ الامام ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور ...
... ابو الفضل محمد بن عبد الله ... احمد بن عبد الله ... عبد الحميد
... عبد الهادي بن يوسف ... عبد الملك ... يوسف ... عبد الرحيم ... عبد الواحد ...
الرحمن ومحمد بن سعيد ... عبد الله ... عبد الله ... سلطان ... سلطان ... عبد الغني ...
احمد ... ابراهيم ... عبد الواحد ... سعيد ...
... ابو العز ... سعيد ...
... بن يوسف ... عبد ...
... ابراهيم ... احمد بن عبد السلام بن يوسف ... المرزي ... عبد الواحد ...
الرحمن ... في سنة ... وتسعين ...
وسمع ...

وروى الصلاة عن روى ايضا وهم اصحاب القدر معبد
الجهني وغيلان القدري وثمامة بن اشوس وعمرو بن عبيد وابو الهذيل
العلاف وابراهيم النظام وبشر بن المعتمر وجماعة سواهم اهل كفر
وضلال بعدهم الجبرية عبد الوهاب الجبائي وابو الحسين الصالحي
ومن الرافضة الحسين بن سعيد وعبد الله بن بابا وهشام الموصلي
وابو الكرويس وواصل الرقاشي وابو مالك الحضرمي وضرار بن
عمرو الذين لا يحصوا في كتاب او نحوه لكثرتهم وذكرت
طرفا من امرهم ليحسب الحدث ومن لا علم له بكفرهم ويحذر من
بدعهم ويتباعد عن اقوالهم ومن يظهر من جنايتهم ومن يظهر كلامه الذب
عن السنة والنصرة لها وهو لها اخبث القول ابن كلاب والحسين النجار
وابو بكر الاصم وابن علية داعاهم الله ولما كذب مقالتهم وعاقبنا
واياك من سوء رأيهم ومذاهبهم واحيانا واياك على الاسلام
والسنة وامانا على ذلك وحشرنا عليه ولا ندل ما بنا وبك من نعمه
وفواضل منه ولا اتم ما بنا من حسن عوايده وجميل فوايده وجعلنا واياك
من احاط بطن الخ الغامين بحقوقه ونعمه واياك كما علمنا واستعملنا
به علما صالحا مقبلا مرضيا وحشرنا واياك في زمره نبيه واصحابه
انه المولى فيما يرجا والصاحب في الشدة والرخا والحمد لله وحده
آخرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كتاب السرج

والابانة على اصول السنة والديانة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد النبي الامي وآله

فرغ من نسخه صاحبه الفقير الى عفو الله عبد الغني عبد الواحد علي
المقدسي يوم الاربعا الرابع من صفر سنة سبع وخمسين وخمس مايه

٥٥٩

سمع جميع هذا الكتاب جميعه على الحافظ الامام ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله ورضي عنه
الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي رحمه الله ورضي عنه
الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي رحمه الله ورضي عنه
الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي رحمه الله ورضي عنه

نهاية المخطوطة